

تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين

إسراء محمد عصام عشا*

لينا محمود المحارمة**

الملخص_ هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظام اختيار الطلبة في مدرسة اليوبيل للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً من معلمي وطالبة مدرسة اليوبيل، وبلغ عددها (34) معلماً ومعلمة، و(257) طالباً وطالبة من المستوى الدراسي (التاسع – العاشر-الحادي عشر)، وتم استخدام أداتان لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين أحدهما من وجهة نظر المعلمين والأخرى من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مدرسة اليوبيل لنظام اختيار الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين جاءت متطابقة بدرجة مرتفعة مع معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين وبمتوسط حسابي (4.43)، أما درجة تطبيق برامج مدرسة اليوبيل لنظام اختيار الطلبة من وجهة نظر الطلبة أظهرت بأنها جاءت متطابقة بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.04)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات المعلمين لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل تعزى لمتغير الجنس والخبرة، وعدم وجود فروق في استجابات الطلبة لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في استجابات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطلبة لصالح المستوى الدراسي التاسع، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة اعتماد معايير عالمية حديثة في بناء البرامج الخاصة بالموهوبين، وزيادة العناية من قبل وزارة التربية والتعليم باكتشاف الطلبة الموهوبين في مراحل مبكرة، وتقديم الخدمات المناسبة لهم.

الكلمات المفتاحية: تقييم، الطلبة الموهوبين، معايير الجمعية الوطنية الأمريكية.

* جامعة عمان العربية.

** أستاذ مساعد _ كلية العلوم التربوية والنفسية _ جامعة عمان العربية.

تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين

1. المقدمة

برامج إثرائية خاصة بهذه الفئة، وقد أولت المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً في مجال رعاية الموهوبين، فسعت وزارة التربية والتعليم إلى إعداد مشروع لرعاية المتفوقين في مراحل التعليم المختلفة، فقد أنشئت مدارس لرعاية الموهوبين والمتفوقين تحت مسمى مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، ويقدر عددها حتى إعداد هذه الدراسة بعشرة مدارس موزعة على خمس محافظات في المملكة، وتتجلى أهدافها في استثمار قدرات الموهوبين والمتفوقين إلى أقصى حد ممكن، وإعداد قيادات في مختلف المجالات، وإمداد الموهوبين والمتفوقين بالوسائل والإمكانات التي تمكنهم من البحث والاكتشاف وتطوير قدراتهم الإبداعية في مجالات متنوعة وتَفَهَّم قدراتهم، وقد حظيت هذه المدارس بدراسة تقييمية لبرامجها الخاصة بالموهوبين.

كما تم إنشاء مدرسة اليوبيل الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين؛ التي بدأت عملها سنة 1993م؛ بهدف تقديم مناهج مقررّة من وزارة التربية والتعليم بطرق وأساليب جديدة، وتقديم مساقات إضافية، وتنظيم برنامج شامل للأنشطة التربوية في مجالات متنوعة (علمية، ثقافية، اجتماعية، فنية، رياضية) [4]، وهناك العديد من الاستراتيجيات لتحديد الطلبة الموهوبين، ولكن لا بد أن تكون عملية الاختيار منتظمة وفعالة وتؤدي إلى صنع قرارات تربوية وتعليمية مناسبة للطلبة.

لذا كان لا بد من أن تحظى هذه المدرسة بدراسة تقييمية لأحد أهم مكونات برامج الموهوبين وهو نظام اختيار الطلبة الموهوبين، وذلك للتأكد من جودة الخدمات المقدمة لهم، والوصول إلى حكم حول مدى تطابقها مع معايير نظام اختيار الطلبة الموهوبين المطورة، والتي وضعت من قبل الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين فكان الغرض من هذه الدراسة هو تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية (NAGC)

أ. أسئلة الدراسة

1- ما درجة تطبيق مدرسة اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين لنظام اختيار الطلبة لبرامج الموهوبين من وجهة نظر المعلمين؟

2- ما درجة تطبيق مدرسة اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين لنظام اختيار الطلبة لبرامج الموهوبين من وجهة نظر الطلبة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 050)$ بين استجابات الطلبة في درجة تطبيق مدرسة اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلبة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 050)$ بين استجابات المعلمين في درجة تطبيق مدرسة اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس

أصبحت تربية وتعليم الموهوبين جل اهتمام كثير من الدول على اختلاف تطورها، وأدركت هذه الدول أن من أسرار تفوقها وعلوها بما تمتلكه من أفراد موهوبين، لذلك لا بد من اكتشافهم وتقديم العناية والرعاية لهم بكافة الوسائل والأساليب، فالموهوبون يمتلكون قدرات عالية تحتاج إلى العناية بها وتطويرها لتحقيق التطور المستمر المنشود، فهم فئة كباقي فئات ذوي الحاجات الخاصة الأخرى التي تقدم لهم الرعاية وتخصص الميزانيات لإنشاء وتطوير برامج خاصة بهم، لذلك سعت الكثير من الدول لتوفير البيئة المناسبة لهم، وتقديم الخدمات المختلفة لتلبية احتياجاتهم.

يعد البدء بالكشف عن الموهوبين، من المهمات الضرورية لرعاية الموهبة والتفوق وبناء البرامج لهم؛ ثم تطبيقها ومتابعتها، وتعدُّ المعرفة بخصائص الموهوبين العامة أمراً مهماً بدرجة كبيرة حيث تسهل عملية اكتشافهم، وتحديد الجوانب المتميزة لديهم، ويجب أن ندرك أن هناك فروقات بين الموهوبين في خصائصهم المختلفة [1].

ذكر كالاها وتوملينسون وهانساكر وبلاند ومون [2] في أن تقييم برامج الموهوبين هو البداية في عملية التخطيط للبرنامج؛ فعند وضع الأهداف والأغراض لبرنامج الموهوبين، يجب تصميم منهجاً لقياس ما إذا كانت الأهداف قد تم الوصول إليها، وصنف أسباب المشاركة في تقييم البرنامج في فئتين: تحسين البرنامج وحماية البرنامج.

وأشارت جونسن [3] إلى أنه حديثاً أمكن وضع معايير التميز لبرامج الموهوبين، وأن وجود المعايير هي الطريقة الأمثل للوصول إلى تخطيط أفضل وتطوير لبرامج الموهوبين وكذلك يمكن تقييم برامج الموهوبين من خلال هذه المعايير، وقد أوضح ويجنز Wiggins, 2004 كما ورد في جونسن [3] أن تلك هي الطريقة الأمثل للحصول على أساليب ومستويات ثابتة للأداء، بهدف الوصول إليها.

وقد أولت المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً بفئة الموهوبين والمتفوقين فسعت إلى إنشاء المدارس الخاصة بالموهوبين، مثل مدرسة اليوبيل، ومدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، وغرف مصادر الطلبة الموهوبين التي تقدم البرامج الخاصة بهم.

ومن هنا اكتسبت هذه الدراسة أهميتها حيث تناولت موضوعاً يتعلق بتقييم أحد أهم مكونات برامج الموهوبين وهو نظام اختيار الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل للتميز، والتي تعتبر أول مدرسة متخصصة بتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المنطقة العربية، وجعلت معايير الجمعية الوطنية الأمريكية التي تم اعتمادها في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من دول العالم أساساً لهذا التقييم.

2. مشكلة الدراسة

ازداد الاهتمام برعاية الموهوبين، وخاصة في تقديم البرامج الخاصة بهم، والتي تلي احتياجاتهم، ولقد تناول الأدب التربوي بعض الخصائص المميزة لهذه الفئة، كما تناول أيضاً أهمية وقيمة وجود

تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل للتميز

والخبرة؟

ب. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين النظري والتطبيقي وهما كالآتي:

- 1- تمكنت هذه الدراسة في الكشف عن واقع التربية والتعليم للموهوبين في الأردن مقارنة مع الدول الأخرى المتطورة في هذا المجال.
- 2- تعد هذه الدراسة متممة لدراسات سابقة في مجال تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية، وإضافة للمكتبات التربوية، وخاصة فيما يتعلق ببرامج الموهوبين.
- 3- أسهمت هذه الدراسة بتوفير مقياس لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين وفقاً لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين لعام (2010).
- 4- توفر آفاق بحثية للمهتمين برعاية الموهوبين والمتفوقين وتقديم الخدمات لهم.
- 5- توفر مرجعية في تقييم البرامج للقائمين على البرامج الخاصة بالموهوبين والمتفوقين في وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص.

ج. مصطلحات الدراسة

التقييم: هي عملية منظمة لجمع البيانات وتحليلها وتحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل للفرد [5].

ويعرف "تقييم نظام اختيار الطلبة" إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلبة على المقياس المعتمد لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية.

الطلبة الموهوبون: هم الطلبة الذين يظهرون أدلة على إمكانية الأداء العالي في مجالات مختلفة مثل القدرات العقلية أو الإبداعية أو الفنية أو القدرة القيادية أو في مجال أكاديمي خاص ويحتاجون إلى خدمات أو أنشطة لا تقدمها عادة المدارس من أجل تنمية تلك الإمكانيات بصورة كاملة [6].

ويعرف "الطلبة الموهوبون والمتفوقون" إجرائياً في الدراسة الحالية: بأهم الطلبة والمتمتعون بمدرسة اليوبيل للتميز خلال العام الدراسي (2016-2017) للفصل الدراسي الأول والذين تم قبولهم وتطبيق معايير الكشف عنهم في ضوء المعايير المعتمدة من مدرسة اليوبيل للتميز والذين سيجيبون على مقياس اختيار الطلبة الموهوبين المعد من قبل الباحثان.

معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين (2010): وهي معايير برمجة تربية الموهوبين، والتي وضعت من قبل الجمعية الوطنية الأمريكية والتي تختص بالبرامج والخدمات المقدمة للموهوبين وهي توفر أساساً القواعد والإجراءات التي تعتبر ضرورية لتوفير خدمات وبرامج تنفذ بأساليب وطرق متنوعة ومنظمة للطلبة الموهوبين وتركز على تطوير المتعلمين الموهوبين وتضم ستة معايير هي: التعلم والنمو، والتقييم تخطيط المنهج والتدريس، وبيئات التعلم، والبرمجة، والتطوير المهني [6].

ويعرف "معايير الجمعية الوطنية الأمريكية" لأغراض هذه الدراسة بمعايير اختيار الطلبة الموهوبين.

إسراء عشنا ولينا الحارمة

د. محددات الدراسة

• الحدود البشرية: اقتصر عينة الدراسة على معلمي وطلبة مدرسة اليوبيل وعددهم (34) معلماً ومعلمة و(257) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار العينة عشوائياً من مجتمع الدراسة (60) معلماً ومعلمة و(500) طالباً وطالبة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (2016/2017).

الحدود الموضوعية: مدى توفر الصدق والثبات في المقاييس التي قامت الباحثان بتطويرها.

إمكانية التعميم: يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة.

3. الإطار النظري

ظهر الاهتمام بالموهوبين منذ القدم وذلك تزامناً مع تطور حركة القياس العقلي، وكان هذا ضمن الاهتمام المباشر للأخصائيين النفسيين والمعلمين والآباء، وقد سعت العديد من الدول للكشف عن هذه الفئة، والاهتمام بها، ورعايتها ضمن برامج مناسبة لها؛ لما أدركته من أن قدراتها تلو بمبدعها وموهوبها، فهم الثروة الأفضل نفعاً، والأعم فائدة من جميع الثروات الأخرى إذا تم استغلالها [7].

اختيار الطلبة الموهوبين

هنالك العديد من الاستراتيجيات لتحديد الطلبة الموهوبين، ولكن لا بد أن تكون عملية الاختيار منتظمة وفعالة وتؤدي إلى صنع قرارات تربوية وتعليمية مناسبة للطلبة، وبين جروان [8] أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين وهي: اختبارات الذكاء (الفردية والجمعية)، واختبارات التحصيل الأكاديمي (المدرسية والمقننة)، واختبارات الإبداع، وترشيح المعلمين وأولياء الأمور والزملاء.

المحكات المعتمدة للقبول في مدرسة اليوبيل حسب دليل مدرسة اليوبيل لعام 2016:

يتم اعتماد المحكات التالية لجميع الطلبة الراغبين بالالتحاق بمدرسة اليوبيل ومن كافة البرامج.

- المحك الأول: العلامات المدرسية - قياس مستوى التحصيل والالتزام.

- المحك الثاني: اختبار الاستعداد الأكاديمي - قياس الاستعداد الأكاديمي لدى المتقدم.

- المحك الثالث: اختبار تقويم القدرات الإبداعية الكامنة - قياس درجة الإبداع ونسبة الذكاء.

- المحك الرابع: المقابلة الشخصية - معرفة السمات السلوكية والقيادية لدى المتقدم.

- المحك الخامس: اختبار اللغة الانجليزية خاص بالطلبة المتقدمين للبرامج الأجنبية والطلبة المتقدمين للصف العاشر الوطني.

معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين:

تطورت حركة المعايير منذ 1983 عندما نشرت الهيئة الوطنية للتميز التربوي في الولايات المتحدة تقرير "أمة في خطر" وأوصت بأن على المدارس والكليات والجامعات أن تتبنى معايير قابلة للقياس وأن ترفع سقف توقعاتها للأداء الأكاديمي، وتعد معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين (National Association For Gifted

المعلمين أنها جاءت متطابقة بدرجة منخفضة مع المعايير المستخدمة في الدراسة.

وأجرى العاجز ومرتجي [10] دراسة هدفت لمعرفة واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في محافظة غزة في فلسطين من وجهة نظر المعلمين، وكشفت عن الفروق في الاستجابات لعينة الدراسة تبعاً لعدة متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة)؛ وكذلك تعرفت الدراسة إلى المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة واتباع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (46) معلماً ومعلمة وأشارت نتيجة الدراسة إلى توفر مقصف مناسب في المدرسة ومرشد اجتماعي ونفسي وتم اختيار الطلبة الموهوبين بناء على الدرجة العلمية، وكذلك بعد اجتيازهم لاختبارات قياس الموهبة، وتتابع إدارة المدرسة تقدم الطلبة مع أولياء أمورهم، كما يخضع المعلمون للإشراف من قبل وزارة التربية والتعليم، وبينت النتائج أن المناهج تحتوي على أنشطة إثرائية تنمي مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تعزى لمتغيري (الجنس وسنوات الخدمة) ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى الجغيمان ومعاجيني [11] دراسة هدفت إلى تقويم برنامج رعاية الموهوبين في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية على عينة مكونة من (43) مدرسة في السعودية حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وكانت أدوات الدراسة هي الملاحظة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن البرامج الإثرائية كان لها أثر إيجابي في تقديم الخدمات المتنوعة للموهوبين وأولياء أمورهم والمعلمين، بالإضافة إلى وجود معايير للكشف عن الموهوبين قبل أن تطبق عليهم خدمات برامج الموهوبين، كما أظهرت النتائج عدم كفاية الوقت للقاءات الأسبوعية للطلبة الموهوبين وأن جزءاً من المعلمين لا يملكون الأهلية في هذه البرامج.

قام عبد المغني [12] بدراسة هدفت إلى تقييم البرامج المعتمدة بمدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية ووفقاً لبعض المتغيرات على عينة مكونة من ستين معلماً و(136) من الطلبة الموهوبين و(116) من أولياء أمور الطلبة الموهوبين وكان الهدف منها تقييم برامج الموهوبين المعتمدة في اليمن من وجهة نظر المعايير العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتمت معالجتها إحصائياً بالأساليب التالية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي، وتحليل التباين الأحادي) وأظهرت النتائج مطابقة البرامج في مدارس الموهوبين في اليمن بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية لبرامج الموهوبين كما وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المعلمين في مطابقة البرامج المعتمدة بمدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية للمعايير العالمية لتعليم الموهوبين تبعاً لمتغيري الخبرة والجنس، كما أنه لم توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، ولم تظهر هناك فروق دالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور تبعاً لمتغير

children) للعام 2010 في مستوى ما قبل الروضة وحتى نهاية الصف الثاني عشر على درجة كبيرة من الأهمية للمجالات المهنية حيث تقدم إرشادات مترابطة ومنظمة للتطوير المهني، وطرق تحسين البرامج، وتقدم معايير برمجة تربية الموهوبين هيكلياً مناسبة تساعد على تحديد علامات مرجعية مناسبة، وتطوير السياسات والقوانين والإجراءات، وتحديد الممارسات الأكثر فاعلية للطلاب الموهوبين، ويكون المحترفون العاملون في مجال تربية الموهوبين أكثر وعياً بالممارسات الصفية المستندة إلى الأدلة الضرورية لتحسين مخرجات الطلاب الموهوبين، ويمكن اتخاذ المعايير دليلاً على النمو المهني للمعلمين ويمكن استخدام هذه المعايير على مستوى المؤسسات لتصميم دورات وبرامج خاصة بالموهوبين، ويمكن استخدام هذه المعايير في كسب التأييد وتحقيق مبادرات جديدة على المستوى المحلي والوطني، ويمكن لهذه المعايير بعد ذلك أن توجه المربين نحو التعرف إلى الطلبة الموهوبين وتطوير البرامج وتحسين نوعية الخدمات المقدمة لهم ولأسرهم [3].

المبادئ العامة التي تؤسس عليها معايير برمجة تربية الموهوبين:

- 1- التفوق عملية مستمرة ومتطورة.
- 2- توجد الموهبة لدى الطلبة ذوي الخلفيات الثقافية المتنوعة.
- 3- ينبغي أن تركز المعايير على مخرجات الطلبة بدلاً من تركيزها على الممارسات.
- 4- المربون جميعاً مسؤولون عن تربية الطلبة الموهوبين؛ حيث حُدد المربون على النحو الآتي: الإداريون، المعلمون، المرشدون، المساندون للتدريس من خلفيات مهنية مختلفة.
- 5- ينبغي تقديم خدمات للطلبة الموهوبين خلال اليوم المدرسي وفي البيئات جميعها استناداً إلى قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، وحسب المعايير التي وضعتها الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين لمكونات برامج الموهوبين لعام 2010 وهي:

- 1- التعلم والنمو
- 2- التقييم
- 3- تخطيط المنهج والتدريس
- 4- بيئات التعلم
- 5- البرمجة
- 6- التطوير المهني

4. الدراسات السابقة

قامت محارمة [9] بدراسة هدفت إلى تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين على عينة مكونة من (3) من جميع مديري مدارس الملك عبدالله للتميز بالإضافة إلى (6) من المساعدين والفنيين الإداريين و(135) معلماً ومعلمة وستة وثلاثون طالباً وطالبة تم اختيارهم من الصفين العاشر والثاني عشر واستخدمت المنهج الوصفي المسحي والنوعي وتم تطوير ثلاثة استبانات بهدف تقييم مكونات البرامج الثلاثة المتعلقة بنظام اختيار المعلمين وتدريبهم ونظام قبول الطلبة وطبيعة المناهج الدراسية الإثرائية المطبقة، مستندة في ذلك إلى المعايير العالمية المستخدمة في برامج تعليم الموهوبين، بالإضافة إلى تطوير نموذج مقابلة للطلبة؛ أظهرت النتائج بالنسبة لتقييم المناهج وأسس اختيار الطلبة الموهوبين وأسس اختيار

تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل للتميز

الجنس.

وبحث العمري [13] في دراسته التي تهدف إلى معرفة واقع برامج الكشف عن الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة، من وجهة نظر العاملين في برامج الموهوبين في منطقة الباحة، على عينة مكونة من (183) فرداً، وتحديد ما إذا كان هنالك فروقاً في التقييم للبرامج يعزى إلى المتغيرات التالية: (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي)، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج ارتفاعاً في إدراك العاملين في مجال الموهبة لواقع برامج الكشف عن الموهوبين، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) لصالح الذكور في البرنامج في مجال استراتيجيات التدريس الصفية ومدى ملائمة الإمكانيات والتنظيمات والتجهيزات لرعاية الموهوبين، وفي مجال الاستراتيجيات التقييمية المطبقة على الموهوبين والأساليب المستخدمة في الكشف عن الموهوبين حسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا) لصالح مؤهل الدراسات العليا، وفي مجال مدى ملائمة التنظيمات والتجهيزات، والإمكانيات لرعاية الموهوبين تعزى لمتغير الخبرة (قليلة -متوسطة -كبيرة) كانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الكبيرة.

وأجرى الشهري [14] دراسة هدفت إلى تقييم برامج تربية الموهوبين في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة العالمية على عينة مختارة عشوائياً وبلغ عددها (603) من طلاب المدارس و(120) معلماً ومعلمة و(118) مديراً ومديرة وخمسين مشرفاً ومشرفة و(425) من أولياء أمور الطلبة الموهوبين واقتصرت على تقييم ثلاثة مجالات هي: مكونات برامج الموهوبين هي: المناهج وطرق التدريس وكفايات المعلمين في مدارس ومراكز ورعاية الموهوبين بشمال السعودية واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج أن درجة تطابق مكونات برامج الموهوبين عند جميع الفئات كان مرتفعاً، وخاصة فيما يتعلق بمحتوى البرنامج، وأن درجة تطابق المناهج وطرق التدريس كان عالياً وتطابق بدرجة مرتفعة في كفايات المعلمين العاملين في برامج الموهوبين مع معايير الجودة العالمية، وأشارت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الذكور والإناث فيما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس وكفايات المعلمين لصالح الإناث.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى كل من هارويل وديبرا [15] دراسة هدفت إلى تقييم برنامج الموهوبين K-5 ومعرفة مدى تطابقه مع معايير الجمعية الوطنية الأمريكية وتضمنت الدراسة وجهات نظر المعنيين واستخدم فيها الباحث الاستبانة والمقابلة والملاحظات، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج وتطابقه مع معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين، كما وضع الباحث نقاط القوة في البرنامج والنقاط التي بحاجة إلى تحسين. وقدم الباحث توصيات قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى لتطبيق برامج الموهوبين لتكون أكثر فاعلية.

وأجرى كل من ولكر وفاندربلوج [16] دراسة هدفت إلى تقييم برامج الموهوبين من وجهة نظر خريجي مدرسة CGS للموهوبين خلال سنة (2012/2011)، وكانت العينة مكونة من (134) طالباً من المدرسة

إسراء عشنا ولينا الحارمة

المستهدفة وقد كان تحصيلهم الأكاديمي مرتفعاً وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحثان الاستبانة والمقارنات كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن المعلومات التي جمعها من الاستبانات تضيف عنصراً مهماً في تقييم برامج الموهوبين وخصوصاً باستخدام المقارنات، وأظهرت لنا قيمة العناصر المكونة لبرامج الموهوبين.

أما في دراسة مايبون [17] فقد قامت بتحليل أثر البرامج الإثرائية على الطلاب الموهوبين من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر وبينت قيمة هذه المناهج الإثرائية مدعومة بأدلة من خلال الدراسات، وبحثت هذه الدراسة الطويلة في (503) دراسة تم جمعها بين عامي (1985-2014)، حيث تم استبعاد (477) دراسة لم تتطابق مع المعايير المتضمنة للدراسة أظهرت النتائج بعد الاستقصاء أن 26 دراسة طبقت معايير التضمين وتم تحليلها كميًا بشكل مفصل منها ثلاثة عشر دراسة كان للبرامج الإثرائية فيها تأثير إيجابي على التحصيل الأكاديمي وستة عشر دراسة كان للبرامج الإثرائية فيها تأثير إيجابي على تطوير المهارات الاجتماعية ولوحظ أن أكثر البرامج تأثيراً على التحصيل الأكاديمي على الطلاب الموهوبين هي البرامج الصيفية وأكثر البرامج تأثيراً على تطوير المهارات الاجتماعية للطلاب الموهوبين هي البرامج الأكاديمية السنوية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال المراجعة للدراسات السابقة التي تم تناولها، حيث هدفت معظمها إلى تقييم برامج الطلبة الموهوبين وُجد أن غالبية هذه الدراسات تناولت موضوع تقييم مكونات برامج الموهوبين، كما بحثت بعض الدراسات في تحليل أثر البرامج الإثرائية على الطلبة الموهوبين وتبين أن للبرامج الإثرائية تأثير إيجابي وخاصة على التحصيل الأكاديمي وتطوير المهارات الاستقلالية والاجتماعية، كما تناولت دراسات أخرى واقع برامج الموهوبين.

إنّ الدراسة الحالية التقت مع معظم الدراسات السابقة في الجوانب الآتية من حيث الهدف من تقييم أحد مكونات برامج الموهوبين والتأكد من فاعليتها وإدخال التحسينات عليها وكان لهذه الدراسات صلة مباشرة في الدراسة الحالية أكثر من غيرها كدراسة محارمة [9] ودراسة الشهري [14] ودراسة عبدالمغني [12] ودراسة هارويل وديبرا [15]، واتفقت معها الدراسة الحالية في اعتمادها لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين في تقييمها لبرامج الموهوبين، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة العاجز ومرتجي [10] في تناوله الفروق في استجابات المعلمين لبعض المتغيرات وهي (الجنس والخبرة).

من خلال استعراض هذه الدراسات فقد استفادت الباحثتان في التعرف على منهجية تلك الدراسات التي بحثت في تقييم برامج الموهوبين من حيث العينات، والمنهج المستخدم، ومراحل إجراء تلك الدراسات، واستفادت كذلك بالتعرف على أثر البرامج الإثرائية على الموهوبين، وإن أهم ما يميز هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو اختيارها لمدرسة اليوبيل، حيث تعد من أوائل المدارس التي تعنى بالموهوبين والمتفوقين في المنطقة العربية، كما أنه تم اعتماد معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين لعام (2010) من

قبل الباحثين، وهذا ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي قيمت برامج الموهوبين بناء على معايير عالمية. 5. الطريقة وإجراءاتها

أ. منهج الدراسة استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي للتعرف على درجة تطبيق نظام اختار الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين.

ج. عينة الدراسة تكوّنت العينة من (34) معلماً ومعلمة من مدرسة اليوبيل، منهم (11) معلماً، و(23) معلمة تم اختيارهم عشوائياً، و(257) طالباً وطالبة من مدرسة اليوبيل منهم (151) طالباً، و(106) طالبة، وتم اختيارهم عشوائياً من طلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر، والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات.

ب. مجتمع الدراسة تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدرسة اليوبيل للعام الدراسي

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والطلبة

العينة	المتغير	المستويات	الذكور	الإناث	المجموع
الطلبة	المستوى الدراسي	التاسع	65	38	103
		العاشر	49	48	97
		الحادي عشر	37	20	57
المجموع					
المعلمين	سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	0	5	5
		خمس سنوات فأكثر	11	19	30
			11	24	35
المجموع					

* مقياس لتقييم نظام اختيار الطلبة من وجهة نظر الطلبة في مدرسة اليوبيل مكونة من (8) فقرات.

تدرجت استجابات المعلمين والطلبة على فقرات المقياس وفق خمس درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، غير متأكد (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1). طريقة تقدير الدرجات

وتم اعتماد المعادلة الآتية: (الحد الأعلى للاستجابات - الحد الأدنى للاستجابات) ÷ 3 (مستويات)

$$5 - 1 = 3 \div 1.33$$

وعليه يكون توزيع الحدود الفاصلة للمتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

الحد الأدنى الفاصل $1+1.33=2.33$ ، الحد المتوسط الفاصل $1.33+2.34=3.67$ ، الحد المرتفع الفاصل 3.68 فأكثر، والجدول رقم (2) يوضح درجة التطبيق بناء على المتوسطات الحسابية.

د. أدوات الدراسة تم تطوير مقياس لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين بالاعتماد على الدراسات السابقة وهي: محارمة [9] والشهري [14] بالإضافة إلى الرجوع إلى معايير برمجة تعليم الموهوبين الخاصة بالجمعية الوطنية الأمريكية (NAGC) على النحو الآتي:

تم تطوير المقاييس بعد القيام بالخطوات الآتية:

1- الرجوع إلى معايير الجمعية الوطنية الأمريكية المترجمة في جونسن [6] والرجوع إلى دراسة محارمة [9] ودراسة الشهري [14].

2- تم تطوير أدوات الدراسة بالصورة النهائية بعد عرضها على (11) من المحكمين من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لإبداء رأيهم من حيث الصياغة اللغوية للفقرات وأي اقتراحات أخرى يرونها مناسبة.

تم تطوير أدوات الدراسة بصورتها النهائية على النحو الآتي:

* مقياس لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي مدرسة اليوبيل مكونة من (24) فقرة.

جدول 2. درجة التطبيق بناء على المتوسطات الحسابية

درجة التطبيق	المتوسط الحسابي
منخفض	1.00 – 2.33
متوسط	2.34 – 3.67
مرتفع	3.68 – 5.00

وجامعة عمان العربية، المتخصصين في مجال التربية الخاصة، لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول سلامة الصياغة للفقرات ووضوح المعنى اللغوي، وقامت الباحثتان بتعديل ما طلب منهما. مؤشرات صدق البناء: تم التحقق من مؤشرات صدق البناء لأدوات الدراسة وإيجاد معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

صدق الأدوات: قامت الباحثتان بالتحقق من الصدق الظاهري وذلك بعرض المقاييس على (11) مُحَكِّمًا من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وهي: الجامعة الهاشمية، والجامعة العربية المفتوحة، وجامعة الزرقاء الخاصة، وجامعة البلقاء التطبيقية،

تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل للتميز

إسراء عشنا ولينا الحارمة

ويلاحظ أن الارتباط قوي بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستجابات المعلمين والطلبة، كما هو موضح في الجدول (3) والجدول (4).

لاستجابات المعلمين ومعاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستجابات الطلبة عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.01$).

جدول 3

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستجابات المعلمين

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.65**	13	0.60**	1
0.72**	14	0.51**	2
0.66**	15	0.47**	3
0.57**	16	0.53**	4
0.57**	17	0.64**	5
0.64**	18	0.65**	6
0.56**	19	0.54**	7
0.60**	20	0.66**	8
0.75**	21	0.61**	9
0.71**	22	0.61**	10
0.64**	23	0.47**	11
0.69**	24	0.78**	12

** دالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.01$

جدول 4

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستجابات الطلبة

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.54**	5	0.54**	1
0.53**	6	0.63**	2
0.62**	7	0.48**	3
0.57**	8	0.58**	4

** دالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.01$

مُحكّمًا وهم من أعضاء الهيئة التدريسية في كل من الجامعة الهاشمية والجامعة العربية المفتوحة وجامعة الزرقاء الخاصة وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة عمان العربية، والمتخصصين في مجال التربية الخاصة.

- 5- تم الحصول على خطاب رسمي من الجامعة لتطبيق الدراسة.
- 6- تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية موجهاً إلى مدرسة اليوبيل للتميز.
- 7- تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة وذلك بتطبيق المقياس على عينة من معلمي وطلبة مدرسة اليوبيل قبل أسبوعين من إجراء الدراسة.
- 8- قامت الباحثان باختيار عينة عشوائية من معلمي وطلبة مدرسة اليوبيل وعددهم (34) معلماً ومعلمة و(257) طالباً وطالبة من الصف التاسع والعاشر والحادي عشر بمساعدة من المسؤولين.
- 9- قامت الباحثتان بالتنسيق مع الإدارة في تحديد يوم لشرح الهدف من الدراسة وأهميتها لأفراد العينة وكيفية تعبئة نموذج الاستبانة ومن ثم توزيع الاستبانات على أفراد العينة.
- 10- تم جمع البيانات وتوزيعها في البرنامج المخصص للقيام بالمعالجة الإحصائية ثم القيام بالتحليل الإحصائي المناسب لمجموعة البيانات المستخرجة وذلك باستخدام برنامج (SPSS)
- 11- تم مناقشة نتائج التحليل الإحصائي والإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثبات أدوات الدراسة:

للتأكد من ثبات أدوات الدراسة تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وذلك بتطبيق الدراسة قبل أسبوعين من إجراء الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) طالب وطالبة، و(15) معلم ومعلمة، وبلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لتقييم فقرات نظام اختيار الطلبة (0.93) وهي قيمة عالية جداً وتشير إلى أن الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك تكون أداة الدراسة صالحة ويمكن الاعتماد على نتائج الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بالإجراءات التالية:

- 1- تم تحديد الجهة المستهدفة في الدراسة وهي مدرسة اليوبيل وتحديد العينة والتي تتمثل في معلمي وطلاب مدرسة اليوبيل.
- 2- تم الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة ببرامج الموهوبين وتقييمها ومعايير الجمعية الوطنية الأمريكية.
- 3- تم تطوير أداة الدراسة بالرجوع إلى أدوات دراسات سابقة محارمة [9]، والشهري [14]، بالإضافة إلى الرجوع إلى معايير الجمعية الوطنية الأمريكية المترجمة في جونسون [6].
- 4- تم التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة وعرضها على (11)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات

6. النتائج

المعيارية لفقرات تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، والجدول (5) يبين ذلك.

السؤال الأول: ما درجة تطبيق مدرسة اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين لنظام اختيار الطلبة لبرامج

جدول 5

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين بمدارس اليوبيل من وجهة نظر المعلمين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
2	تستند المدرسة إلى محكات متعددة تتضمن أساليب تقييم متعددة (اختبارات الذكاء، التحصيل الأكاديمي، مقابلة، مقاييس الإبداع...) للكشف عن الطلبة الموهوبين.	4.76	0.43	مرتفع
3	تتوافق معايير القبول في المدرسة مع أهداف المدرسة ومع الغرض من تنفيذ برنامج الموهوبين.	4.76	0.43	مرتفع
1	لدى المدرسة تعريفاً إجرائياً محدداً وواضحاً للطلبة الموهوبين	4.74	0.45	مرتفع
24	توفر المدرسة الوقت الذي تتطلبه عملية التقييم	4.65	0.54	مرتفع
4	تعد المقاييس وأدوات التقييم المستخدمة ملائمة (صادقة وثابتة وموضوعية) لغرض القبول.	4.61	0.55	مرتفع
7	معلمو المدرسة على معرفة بنظام القبول وإجراءاته	4.59	0.5	مرتفع
9	قرار اختيار الطلبة الموهوبين يؤخذ من قبل مجموعة من المختصين في تعليم الموهوبين والقياس	4.59	0.56	مرتفع
23	ترتكز جميع إجراءات القبول في المدرسة على معايير عالمية	4.59	0.5	مرتفع
15	تطبق المدرسة معايير قبول مستمرة (نماذج لغوية أو غير لغوية) بأسلوب غير متحيز لتحقيق الغرض منها	4.53	0.75	مرتفع
14	تراجع المدرسة نظام القبول لديها بشكل منتظم	4.52	0.61	مرتفع
18	توفر المدرسة المصادر التي تتطلبها عملية التقييم	4.47	0.71	مرتفع
21	تتم معالجة الدرجات التي حصل عليها الطالب على المحكات جميعاً ودمجها من خلال طريقة علمية	4.47	0.66	مرتفع
22	تقوم المدرسة بمراجعة الإجراءات المطبقة جميعها من خلال مجموعة البيانات التي تم الحصول عليها	4.47	0.56	مرتفع
6	تطبق أدوات التقييم في ظروف ملائمة	4.41	0.61	مرتفع
16	تساعد المدرسة أولياء الأمور على فهم كيفية تعبئة نموذج قبول الطلبة	4.41	0.78	مرتفع
5	تسمح المقاييس وأدوات التقييم بقياس أداء يفوق مستوى الصف العادي	4.38	0.67	مرتفع
11	تستخدم المدرسة أسلوب دراسة الحالة في اتخاذ قرارات اختيار الطلبة الذين يقعون على الحد الفاصل في الدرجات	4.29	0.75	مرتفع
10	تقوم المدرسة بإرسال الإشعار سنوياً للطلاب وأولياء الأمور بلغات متعددة تتضمن معلومات حول برامج الموهوبين	4.26	0.7	مرتفع
12	تستخدم المدرسة اختبارات أعلى من المستوى الصفّي لتحديد جوانب القوة للطلبة	4.26	0.9	مرتفع
13	تقوم إدارة المدرسة بتوزيع نماذج الترشيح وطلبات الالتحاق على جميع المدارس المستهدفة	4.26	0.9	مرتفع
20	تعتمد النقاط على الحدود الفاصلة في الدرجات للانتقال من مرحلة إلى أخرى في عملية القبول	4.26	0.71	مرتفع
8	نظام القبول فعال في التعرف على الطلبة الموهوبين متدني التحصيل المدرسي وذوي صعوبات التعلم	4.11	0.88	مرتفع
19	يسمح للطلبة غير المقبولين وأولياء أمورهم بالاعتراض على نتيجة الاختبار	4.06	0.95	مرتفع

تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل للتميز

إسراء عشا ولينا الحارمة

17	تقوم المدرسة بتوفير برامج تطوير مهني وتدريب لأولياء الأمور الذين يشتركون في عملية الاختيار حول الخصائص التي يتميز بها مجتمع الموهوبين ودورهم في عملية الاختيار	3.85	0.99	مرتفع
	المتوسط الكلي للفقرات	4.43		مرتفع

المعرفة والتعلم والقدرة الإبداعية والطلاقة اللفظية، ومن هنا نلاحظ أن جميع هذه المعايير تتفق مع الهدف والغرض من تنفيذ برامج الموهوبين ولتفسير نتيجة الفقرة رقم (17) قامت الباحثتان بمراجعة أنظمة المدرسة المتعلقة باختيار الطلبة، ولم تجد فيها آلية عمل واضحة للعناية بالتطوير المهني والتدريب لأولياء الأمور التي تعنى بالموهوبين وخصائصهم بالشكل المطلوب، وهذا ما يفسر حصول هذه الفقرة على الدرجة المتوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العنزي (2013)، حول توفر الوعي لدى الأطراف الفاعلة في البرنامج حول معايير اختيار الطلبة الموهوبين والعمرى [13]، حول ارتفاع ادراك العاملين في مجال الموهبة لواقع برامج الكشف عن الموهوبين واختلفت نتائجها مع بعض الدراسات التي قيمت برامج الموهوبين كدراسة محارمة [9]، ودراسة عبد المغني [12] التي كان تقييمها لنظام اختيار الطلبة لبرامج الموهوبين في مجال اختيار الطلبة الموهوبين منخفضاً. السؤال الثاني: ما درجة تطبيق مدرسة اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين لنظام اختيار الطلبة لبرامج الموهوبين من وجهة نظر الطلبة؟. للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة في مدرسة اليوبيل كما هي في الجدول (6).

جدول 6

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات تقييم نظام اختيار الطلبة لبرامج الموهوبين من وجهة نظر الطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
2	تستند المدرسة إلى محكات متعددة تتضمن أساليب تقييم متعددة (الذكاء، التحصيل الأكاديمي، مقابلة، مقاييس الإبداع) للكشف عن الطلبة الموهوبين	4.42	0.7	مرتفع
5	معلمو المدرسة على معرفة في نظام القبول وإجراءاته	4.21	0.83	مرتفع
8	تستخدم المدرسة اختبارات أعلى من المستوى الصفّي لتحديد جوانب القوة عند الطلبة	4.2	0.96	مرتفع
3	تسمح المقاييس وأدوات التقييم بقياس أداء يفوق مستوى الصف العادي	4.11	0.81	مرتفع
1	لدى المدرسة تعريفاً إجرائياً محدداً وواضحاً في اختيار الطلبة الموهوبين	4.02	0.91	مرتفع
4	تطبق أدوات التقييم لاختيار الطلبة في ظروف ملائمة	3.94	0.94	مرتفع
7	تقوم المدرسة بالتعرف سنوياً على الطلاب والآباء وأولياء الأمور بلغات متعددة تتضمن معلومات حول برامج الموهوبين	3.86	0.98	مرتفع
6	نظام القبول فعال في التعرف على الطلبة الموهوبين متدني التحصيل المدرسي وذوي صعوبات التعلم	3.55	1.12	متوسط
	المتوسط الكلي للفقرات	4.04		مرتفع

للكشف عن الطلبة الموهوبين، وهذه النتيجة مطابقة لدرجة تطبيق مدرسة اليوبيل لنظام اختيار الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وكان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (6) إن نظام القبول فعال في التعرف

حيث أشارت النتائج أنها مرتفعة وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (2) أن المدرسة تستند إلى محكات متعددة تتضمن أساليب تقييم متعددة (الذكاء، التحصيل الأكاديمي، مقابلة، مقاييس الإبداع...)

شروطاً من الدرجة الأولى لخضوع الطالب للمحكات الأخرى، وبهذا الشكل لا يمكن معرفة الطلبة الموهوبين متدني التحصيل والموهوبين من فئة صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هارويل [15] والعمرى [13].

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات الطلبة في درجة تطبيق مدرسة اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي للطلبة؟.

جدول 7

تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق بين استجابات الطلبة في درجة تطبيق مدارس اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	0.13	1	0.06	0.28	0.76
المستوى الدراسي	4.91	2	2.45	10.22	0.00
الجنس والمستوى الدراسي	0.611	2	0.306	1.273	0.282
الخطأ	60.01	250	0.24		
الكلي	66.21	256			

جدول 8

المقارنات البعدية لاختبار شيفيه لدلالة الفروق بين استجابات الطلبة في درجة تطبيق مدارس اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	المستوى الدراسي	المستوى الدراسي	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	الحد الأدنى	الحد الأعلى
المستوى الدراسي	الصف التاسع	المستوى الدراسي	0.32*	0.06	.000	0.15	0.49
	الصف العاشر	الصف التاسع	0.23*	0.08	.02	0.03	0.43
	الصف العاشر	الصف العاشر	-0.32*	0.06	0.00	-0.49	-0.15
	الصف الحادي عشر	الصف الحادي عشر	-0.08	0.08	0.57	-0.28	0.11
	الصف الحادي عشر	الصف التاسع	-0.23*	0.08	0.01	-0.43	-0.04
	الصف العاشر	الصف العاشر	0.08	0.08	0.57	-0.11	0.29

طلبة المستوى التاسع أقرب زمنياً لخضوعهم لمحكات القبول التي تم تطبيقها عليهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة محارمة [9]، واتفقت مع دراسة عبدالمغني [12] من حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس واختلفت معها في وجود فروق في استجابات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين استجابات المعلمين في درجة تطبيق مدرسة اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس والخبرة؟

جدول 9

تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق بين استجابات المعلمين في درجة تطبيق مدارس اليوبيل للتميز لمعايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين تعزى لمتغيري الجنس والخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	0.01	1	0.01	0.04	0.84
الخبرة	0.23	1	0.11	0.63	0.54
الجنس والخبرة	.000	0			

0.18	30	5.44	الخطأ
	33	5.68	الكلية
[8] جروان، فتحي (2016). الموهبة والتفوق. (ط7). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.			وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في استجابات المعلمين في تقييم نظام اختيار الطلبة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، وتفسر الباحثان هذه النتيجة لتشابه وجود المعلمين من كلا الجنسين ومن جميع مستويات الخبرة في ظروف عمل متشابهة في المدرسة، وأنهم يخضعون لنفس برامج التدريب والتأهيل الخاصة بتعليم الموهوبين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العاجز ومرتجي [10]، ودراسة عبدالمغني [12].
[9] محارمة، لينا (2009). تقييم برامج مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة عمان العربية. الأردن.			
[10] العاجز فؤاد، ومرتجي زكي (2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد (20). العدد (1).			
[11] الجفيمان، عبدالله، ومعاجيني، أسامة (2013). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين. المجلد 14. العدد (1).			
[12] عبد المغني، عصام (2014). تقييم البرامج المعتمدة بمدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية وفقا لبعض المتغيرات. كلية التربية. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة تعز. اليمن.			
[13] العمري، عبدالله (2014). واقع برامج الكشف ورعاية الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر العاملين بالبرامج في منطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الباحة. السعودية			
[14] الشهري، عبد الرحمن (2015). تقويم برامج تربية الموهوبين في المنطقة الشمالية بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة العالمية. كلية العلوم التربوية. رسالة دكتوراة غير منشورة. الجامعة الاردنية. الأردن.			
ب. المراجع الاجنبية			
[2] Callahan, C., Tomlinson, C. Hunsaker, S., Bland, L., & Moon, T. (1995) Instruments and evaluation designs used in gifted programs. Storrs: University of Connecticut, The National Research Center on the gifted and Talented.			
[15] Harwell-B, Debra, A. (2010). Gifted Education and National Standards: A K-5 Program Evaluation. ERIC Number: ED519346.			
[16] Walker, L. Vander, P. & Merri, K. (2015) Surveying Graduates of a Self-Contained High School Gifted Program. Walker. Gifted Child Today, Vol. 38 Issue 3, p160-176. 17p .			
[17] Miheon, k. (2016). A Meta-Analysis Of the effect of enrichment programs on gifted students. Gifted Child Quarterly. 60.NO 2 102-116. Prentice Hall. 395 pp			
			التوصيات
			بالاعتماد على نتائج الدراسة فإنه يمكن للدراسة أن توصي بما يلي:
			1- ضرورة استمرار إدارة مدرسة اليوبيل في دورها في تطوير البرامج الخاصة بالموهوبين واتخاذ مدرسة اليوبيل كنموذج مميز بالنسبة لوزارة التربية والتعليم أو للمهتمين في إنشاء برامج خاصة بالموهوبين والمتفوقين.
			2- ضرورة اعتماد معايير عالمية حديثة في نظام اختيار الطلبة الموهوبين، وضرورة التقييم المستمر للبرامج المقدمة لفئة الموهوبين.
			3- زيادة العناية من قبل وزارة التربية والتعليم باكتشاف الطلبة الموهوبين في مراحل مبكرة، وتقديم الخدمات المناسبة لهم، وتطوير خطة الكشف عن الطلبة الموهوبين بحيث تستطيع التعرف على الطلبة الموهوبين متدني التحصيل الأكاديمي أو ممن لديهم صعوبات تعلم.
			4- توصي الباحثة بأخذ المعايير المتبقية من معايير الجمعية الوطنية الأمريكية وتقييم مدرسة اليوبيل في ضوءها.
			المراجع
			أ. المراجع العربية
			[1] أبو أسعد، أحمد (2014). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. (ط2). عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
			[3] جونسن، س (2014). التعرف على الطلاب الموهوبين، (غسان اخضير، مترجم) الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع وشركة العبيكان للتعليم. (العمل الأصلي نشر في عام 2012).
			[4] السرور، ناديا (2010). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. (ط6). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
			[5] أبو عناب، سعد (2005). في التقويم التربوي مداخل واتجاهات. (ط1). الأردن: دار الامل للنشر والتوزيع.
			[6] جونسن، س (2014). معايير برمجة تربية الموهوبين، (صالح أبو جادو، مترجم) الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع وشركة العبيكان للتعليم. (العمل الأصلي نشر في عام 2012).
			[7] قطناني محمد، ومريزق هشام (2015). تربية الموهوبين وتنميتهم. (ط3). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

EVALUATION OF THE SYSTEM OF SELECTING GIFTED STUDENTS OF JUBILEE SCHOOL FOR EXCELLENCE IN THE LIGHT OF THE AMERICAN NATIONAL ASSOCIATION STANDARDS FOR GIFTED EDUCATION

ESRA M. ASHA
LINA M. ALMAHARMEH
Amman Arab University

ABSTRACT_ *The aim of the study is to evaluate the system of selecting gifted students of Jubilee School for Excellence in The Light of The American National Association Standards for Gifted Education. The sample of the study is selected randomly from jubilee school's teachers and students consisting of (34) male and female teachers and (257) male and female students from the study levels (ninth, tenth and eleventh) the tool was used to evaluate selecting student's system as perceived by teachers and students. The findings of the study showed that the system of selecting gifted students in Jubilee school as perceived by teachers is compatible with NAGC standards in a high degree with a mean of (4.43). while, the system of selecting gifted students in Jubilee school as perceived by students is compatible with NAGC standards in a high degree with a mean of (4.04). The findings showed that there are no differences in the responses of teachers regarding the evaluation of selecting gifted students in Jubilee school attributed to gender and experience, and there are no differences in the responses of students regarding the evaluation of selecting gifted students in Jubilee school attributed to gender while, the differences are attributed to the study level in favor of ninth study level. Based on the findings of the study the researcher recommended the need to adopt modern international standards in designing gifted students program as well as increased attention by the ministry of education by discovering the gifted students in the early stages and provide appropriate services to them.*

KEY WORDS: *evaluation, gifted student, The American National Association Standards*